

شعب الإيمان

9420 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان

نا زيد بن بشر نا شعيب بن يحيى قال قال ي قدم يعقوب بن الأشج فدخل على عيسى بن أبي عطاء
فسلم عليه و كان على مصر و كان من أهل المدينة فقال له عيسى : هنيئاً لكم تغزون و
ترابطون و لا نقدر نغزو أو نرابط فقال له يعقوب : و أنت في خير فلما خرج قال : ما صنعت
لقد تكلمت بكلمة ما أراها يكفرها إلا الشهادة فتجهز و خرج إلى الغزو قال : فليس سلاحه و
ربط وسطه و جلس ينتظر خروج القوم فنام و هو جالس ثم انتبه فقال : لمن حوله رأيت و الله
الساعة كأني أدخلت الجنة و شربت فيها لبنا فقالوا له : فإننا نعزم عليك إلا استقيت
كاستقائنا لبنا خرج مع السرية فأصيب مقدم بكير بن الأشج بعده فقبل له : لا تدخل فتسلم
على عيسى بن أبي عطاء فقال : إنه لرجل لا نظرت إلى وجهه أبداً أخاف أن أزل كما زل أخي